

قضايا بحثية ٢

١.د. دعاء سلمان

المهمة رقم ٨

اعداد / فهد المبارك

مناقشة النتائج:

الرسالة الأولى: "تحليل المناهج الأسرية في الجامعات السعودية"

نتائج هذه الدراسة جاءت متوافقة إلى حد كبير مع الأدبيات السابقة المتعلقة بدراسة المناهج التعليمية في الجامعات وتأثيرها على الأسرة. وقد أظهرت الدراسة أن المناهج الأسرية بجامعة السعودية لها دور واضح في تناول قضايا الأسرة، مثل الزواج، الطلاق، وضغوط الأسرة، وهو ما يتماشى مع ما سبق ذكره في الأدبيات حول أهمية تناول القضايا الأسرية بشكل معمق في المناهج التعليمية.

اتفاق النتائج مع الأدبيات:

١. المناهج الأسرية وتناول القضايا الاجتماعية: الدراسة اتفقت مع الأدبيات السابقة التي أكدت أن المناهج الأسرية في الجامعات تهدف إلى معالجة القضايا المعاصرة مثل الزواج والطلاق وضغوط الأسرة. بحسب الأدبيات، تُعد المناهج الأسرية جزءًا من النظام الأكاديمي الذي يهدف إلى تعزيز استقرار الأسرة من خلال التوعية والتثقيف. هذه النتيجة تتفق مع الدراسات التي تناولت تأثير المناهج التعليمية على المجتمع، مثل دراسة "أهمية التعليم الأسري في تعزيز التماسك الاجتماعي" التي ركزت على نفس المواضيع.

الشرح: إن هذا الاتفاق يعود إلى أن قضايا الأسرة تتطلب تقديم محتوى أكاديمي يتناولها بشكل مباشر، نظرًا لدورها الحساس في الحفاظ على استقرار المجتمع. المناهج الأسرية تُعدّ أداة فعالة لتقديم هذا المحتوى من خلال تزويد الطلاب بمهارات تربوية وعلمية تساعد في مواجهة التحديات التي قد يواجهونها في حياتهم الأسرية.

٢. الملاءمة مع التحولات المجتمعية ورؤية ٢٠٣٠: النتائج المتعلقة بمواءمة المناهج الأسرية مع

رؤية السعودية ٢٠٣٠ تتفق بشكل كبير مع الأدبيات التي تناولت هذه الرؤية. من المتوقع أن تسهم المناهج التعليمية في تحقيق النقلة النوعية التي تهدف إليها المملكة، وخاصةً في دعم القيم

الأسرية وتعزيز دورها في التماسك الاجتماعي. في الدراسات السابقة، تم التأكيد على أهمية مواءمة المناهج مع رؤية ٢٠٣٠ لضمان أن التعليم يعكس التحولات الاجتماعية والاقتصادية الحاصلة.

الشرح: الاتفاق هنا نابع من التوجه الواضح للمملكة نحو تحقيق التنمية المستدامة في جميع القطاعات، بما في ذلك التعليم. إدخال التعديلات المناسبة في المناهج لضمان أن الطلاب يتخرجون بفهم عميق للتحديات الأسرية وكيفية مواجهتها يعتبر ضرورياً لتحقيق أهداف هذه الرؤية.

٣. **تحليل التحديات والمشكلات الأسرية:** الدراسة بينت أيضاً أن المناهج تهدف إلى معالجة المشكلات الأسرية مثل الطلاق، وهو ما تم التركيز عليه في الأدبيات السابقة التي أشارت إلى أن المشكلات الأسرية مثل الطلاق والعنف الأسري تعد من أهم التحديات التي يواجهها المجتمع. الأدبيات السابقة أكدت على أهمية أن تقدم المناهج التعليمية حلولاً لهذه المشكلات من خلال طرحها كموضوعات رئيسية.

الشرح: هذه النتيجة تبرز أهمية توافق المناهج مع الأدبيات التي تناولت أهمية التطرق للمشاكل الأسرية. يمكن تفسير ذلك بأن الجامعات تتبنى منهجاً تعليمياً يهدف إلى مواجهة تحديات الأسرة السعودية بما يتناسب مع السياقات الثقافية والاجتماعية.

نقد طريقة عرض النتائج:

بشكل عام، تم عرض النتائج بطريقة متناسقة وواضحة، حيث قدمت الدراسة تحليلاً شاملاً لكل منطقة جغرافية مع تحديد النقاط الرئيسية. ومع ذلك، كان يمكن تقديم مزيد من التفصيل حول كيفية توافق هذه المناهج مع الأدبيات بشكل أعمق. كما أن المناقشة لم تتطرق بشكل كافٍ لتحديد الفجوات بين الأدبيات والنتائج، مما كان يمكن أن يعزز التحليل.

الرسالة الثانية: "مسؤولية الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة"

نتائج هذه الدراسة تناولت بشكل شامل دور الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة، وأظهرت توافقاً قوياً مع الأدبيات الإسلامية والتربوية. إذ تم التأكيد على أن مسؤولية تربية الأولاد على الاستقامة تتعلق بجوانب عدة، بما في ذلك التربية الروحية، النفسية، الجسدية، والأخلاقية. هذه النتيجة تأتي متسقة مع الأدبيات الإسلامية التي تناقش دور الأسرة باعتبارها الحاضنة الأولى للقيم والمبادئ الأخلاقية.

اتفاق النتائج مع الأدبيات:

١. دور الأسرة في تربية الأولاد على الاستقامة: الأدبيات الإسلامية لطالما أكدت على أهمية دور الأسرة في غرس القيم الدينية والأخلاقية في الأولاد. الدراسة الحالية توافقت مع هذا الطرح، حيث بينت أن الأسرة هي المسؤول الأول عن تربية الأولاد على الاستقامة والاعتدال، وهو ما يتماشى مع الأدبيات الإسلامية التي تنص على أهمية التربية الصالحة كأساس لتكوين مجتمع مستقر.

الشرح: الأدبيات الإسلامية توضح أن الأسرة هي الحاضنة الأولى للقيم، والدور الذي تلعبه الأسرة في تربية الأولاد على الاستقامة له تأثير مباشر على استقرار المجتمع وتقدمه. هذه الفكرة وردت في العديد من النصوص الدينية والدراسات السابقة التي تؤكد أن تربية الأولاد وفقاً لمبادئ الإسلام يساهم في تعزيز التماسك الأسري والاجتماعي، وهو ما يفسر توافق النتائج مع الأدبيات.

٢. التربية الشاملة والمتكاملة: الدراسة أوضحت أن التربية على الاستقامة يجب أن تكون شاملة لجميع جوانب الحياة (روحية، نفسية، عقلية، وجسدية)، وهذه النتيجة تتفق مع الأدبيات الإسلامية والتربوية التي تناولت أهمية التربية الشاملة في بناء شخصية الفرد المسلم المتكامل. الأدبيات السابقة تشير إلى أن التربية على الاستقامة لا تقتصر على الجوانب الروحية فقط، بل يجب أن تشمل كل الجوانب التي تؤثر في حياة الفرد.

الشرح: الأدبيات التربوية الإسلامية مثل كتب الفقه والدراسات التربوية تؤكد أن التربية الصحيحة يجب أن تكون متكاملة. الفرد الذي يتربى على القيم الدينية والأخلاقية مع العناية بالجوانب النفسية والجسدية يكون أكثر قدرة على مواجهة التحديات الحياتية. هذا يفسر لماذا جاءت نتائج الدراسة متوافقة مع الأدبيات السابقة.

٣. **أثر الاستقامة على المجتمع والأسرة:** أحد أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو أن تربية الأولاد على الاستقامة لها أثر كبير في تحصينهم من الانحرافات السلوكية والمجتمعية. هذا الاتفاق مع الأدبيات واضح، إذ تم التأكيد على أن الاستقامة تُعتبر حاجزاً ضد الفساد الأخلاقي والاجتماعي. الأدبيات التربوية والإسلامية تؤكد أن التربية السليمة تساهم في حماية الأفراد من الانحراف وتساهم في استقرار الأسرة والمجتمع.

الشرح: الأدبيات السابقة تشير إلى أن الأسرة التي تربي أولادها على الاستقامة تساهم في خلق مجتمع سليم ومستقر. هذه النتيجة تؤكد الدور الحيوي للأسرة في الحفاظ على القيم الإسلامية، وهو ما يتطابق مع نتائج هذه الدراسة التي تناولت هذا الدور بشكل شامل.

نقد طريقة عرض النتائج:

الدراسة قدمت النتائج بطريقة منظمة، وشرحت دور الأسرة في تربية الأولاد على الاستقامة بشكل واضح. لكن كان يمكن تعزيز المناقشة بتقديم تفاصيل أكثر حول الأسباب التي أدت إلى هذا الاتفاق مع الأدبيات، وتقديم أمثلة أكثر من الأدبيات الداعمة للنتائج. علاوة على ذلك، كان يمكن توضيح الفجوات بين ما تم تحقيقه في الدراسة وما يجب العمل عليه بناءً على الأدبيات السابقة.